سعد هذا فنزل جبريل من الغد وقال للنبي صلى الله عليه وسلم ان الله يامرك ان تراجع حفصة
رحمة لعمر فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل عليها فتحلت فقال لها ان جبريل اتاني فقال
لي راجع حفصة فانها صوامة قوامة وهي زوجتك في الجنة وفي رواية انه
صلى الله عليه وسلم هم بطلاقها ثانيا فلما طلقها روي عن عمر انه قال لما تزوج رسول الله
صلى الله عليه وسلم قلت لابي بكر ما حملك على ما صنعت قال لان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قد ذكرها فلم اكن لافشي ذلك سكت كذا في المنتقى وكانت زوجة رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثم بيان ثمانية سنين قال الواقدي توفيت في شعبان سنة خمس
واربعين في خلافة معاوية وهي ابنة ستين سنة كما يجي وفي الصفوة
في خلافة عثمان بالمدينة مرويا تمامه في الكتب المتداولة ستون حديثا والباقية
في سائر الكتب

وفي هذه السنة تزوج رسول الله

صلى الله عليه وسلم زينب بنت خزيمة بن الحارث بن عبد الله بن عمرو بن عبد
مناف بن هلال وكانت قبله تحت عبد الله بن جحش بن رئاب وقال قتادة وابو
الحسن النسابة الجرجاني عند الطفيل بن الحارث بن عبد المطلب فطلقها فتزوجها
اخوه عبيدة بن الحارث فقتل عنها يوم بدر شهيدا فتزوجها رسول الله صلى الله
عليه وسلم وفي رمضان هذه السنة وفي رواية على راس احدى وثلاثين
شهرا من الهجرة واصدقها اثنتي عشرة اوقية ونشا فمكثت عنده ثمانية اشهر
ذكره الفضائلي وقيل شهرين او ثلاثة وتوفيت ودفنت بالبقيع

تسمى في الجاهلية ام المساكين لانها ... وكانت ... صح

ذكر ميلاد الحسن وسيحي

ميلاد الحسين في الموطن الرابع في السنة الرابعة من الهجرة وفي نصف رمضان
هذه السنة سنة ثلاثة من الهجرة ولد الحسن بن علي بن ابي طالب كذا في الصفوة
قال ابن عمر وهذا هو اصح ما قيل فيه وقيل ولد للنصف من شعبان سنة ثلاث
من الهجرة وقيل ولد بعد احد بسنة وقيل بسنتين وكان بين احد والهجرة سنتان
وستة اشهر ونصف كذا في اسد الغابة لابن الاثير ويكنى ابا محمد ويلقب بالتقي
وقال الدولابي وكذا لاربع سنين وستة اشهر من الهجرة وحكى الاول الليث بن سعد
قال الواقدي وحملت فاطمة بالحسين بعد مولد الحسن بخمسين ليلة وولدته
لخمس خلون من شعبان سنة اربع وقال الزبير بن بكار في مولده مثل ذلك
وعن جعفر بن محمد عن ابيه قال لم يكن بين الحسن والحسين الا طهر واحد
قال قتادة ولد الحسين بعد الحسن بسنة وعشرة اشهر لخمس سنين وستة
اشهر من الهجرة وقال ابن الدلجي في مواليد اهل البيت لم يكن بينهما الا مدة الحمل
البطن ستة اشهر وقال لم يولد مولود قط لستة اشهر فعاش الا الحسين
وعيسى بن مريم وفي رواية الا الحسين ويحيى بن زكريا وروي عن علي بن الحسين

قال

قال لما جاءت وقت ولادة فاطمة بعث اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم اسماء بنت
عميس وام ايمن حتى قرأتا عليها اية الكرسي والمعوذتين عن اسماء بنت عميس قالت
قبلت فاطمة بالحسن فلم ار لها دما فقلت يا رسول الله اني لم ار لفاطمة دما في حيض ولا في
نفاس فقال صلى الله عليه وسلم اما علمت ان ابنتي طاهرة مطهرة لا يرى لها دم في طمث ولا
ولادة اخرجه الامام علي بن موسى الرضا ذكره في ذخائر العقبى

ذكر عقيقته صلى الله عليه وسلم

عنهما وامره بحلق رؤوسهما عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
عق عن الحسن والحسين كبشا كبشا اخرجه ابو داود واخرجه النسائي وقال كبشين
كبشين وعن علي عق رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحسن وقال
يا فاطمة احلقي راسه وتصدقي بزنة شعره فضة فوزناه فكان وزنه درهما
او بعض درهم اخرجه الترمذي وقد روي عن فاطمة انها عقت عنهما
واعطت القابلة فخذ شاة ودينارا واحدا اخرجه الامام علي بن موسى الرضا عن
اسماء بنت عميس قالت عق النبي صلى الله عليه وسلم عن الحسن يوم السابع بكبشين
املحين واعطى القابلة الفخذ وحلق راسه وتصدق بزنة الشعر ثم طلا
راسه بيده المباركة بالخلوق وقال يا اسماء الدم من فعل الجاهلية فلما كان
بعد الحول ولد الحسين فجاء النبي صلى الله عليه وسلم ففعل مثل الاول قالت وجعلته
في حجره فبكى صلى الله عليه وسلم قلت فداك ابي وامي مم بكاؤك فقال ابني هذا
يا اسماء تقتله الفئة الباغية من امتي لا انالهم الله شفاعتي يا اسماء لا تخبري فاطمة
فانها قريبة عهد بولادة اخرجه الامام علي بن موسى

ذكر ختانهما لسابعهما عن جابر

ان النبي صلى الله عليه وسلم عق عن الحسن والحسين وختنهما لسبعة ايام ذكر تسميتهما يوم
سابعهما عن علي رضي الله عنه قال لما ولد الحسن سميته حربا فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال اروني ابني ما سميتموه
فقال بل هو حسن ثم قال اني سميتهم بولد هارون شبر وشبير ومشبر اخرجه احمد وابو
حاتم وفي القاموس شبر كبقم وشبير كقمين ومشبر كمحدث ابنا هرون
عليه السلام صلى الله عليه وسلم عن عمران بن سليمان قال الحسن والحسين اسمان من اسماء
اهل الجنة لم يكونا في الجاهلية اخرجه الدولابي وفي اسد الغابة لابن الاثير
قال ابو احمد العسكري سماه النبي صلى الله عليه وسلم وكناه ابا محمد فلم يكن يعرف
هذا الاسم في الجاهلية روي عن الاعرابي عن المفضل قال ان الله تعالى حجب اسم الحسن
والحسين حتى سمى بهما النبي صلى الله عليه وسلم ابنيه الحسن والحسين قال
فقلت له فاللذين باليمن قال حسن ساكن السين وحسين بفتح الحاء وكسر السين ولا يعرف
قبلهما الاسم رملة في بلاد ضبة وعندها قال بسطام ابن قيس الشيباني عن جعفر صح

فلما ولد الحسين سميته حربا فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال اروني ابني ما سميتموه قلنا حربا فقال بل هو حسين فلما ولد الثالث سميته حربا فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال اروني ابني ما سميتموه قلنا سميناه حربا فقال بل هو محسن صح

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1